

# برنامج إرشادي باستخدام وسائل التواصل الإجتماعى وتأثيره فى مستوى الطموح الأكاديمى والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات

ا.م.د/ نهلة عبد العظيم ابراهيم

## المقدمة ومشكلة البحث:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدها العالم وحصول طفرة نوعية في عالم الشبكات والاتصالات أدى إلى انتشار الشبكة العنكبوتية، الأمر الذي ساعد على ظهور شبكات التواصل الاجتماعية والتي تعتبر من أكثر الوسائل استخداماً للتواصل بين الناس في الوقت الحاضر لما لها من أهمية بالغة من حيث سهولة الاستخدام وقدرة مستخدميها للوصول إلى المعلومات خلال وقت قصير حيث تعتبر وسيلة التواصل الأكثر ذكاءً من حيث استقطاب مستخدميها.

تكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في سرعة التواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المتنوعة سواء أكانت زووم أو تويتر أو فيس بوك أو تلجرام أو واتس أب بالإضافة إلى طبيعة عرض المعلومة سواء من خلال الصورة، الصوت، الفيديو، أو أي وسيلة أخرى من وسائل الوسائط المتعددة وهذا ما نرى شعبيتها في الآونة الأخيرة حيث استطاعت التأثير على فئات متنوعة من مستخدميها واستطاعت أن تغطي أحداثاً كثيرة سواء في المجالات الاجتماعية، التعليمية، السياسية، الاقتصادية أو أي مجالات أخرى وقد أصبحنا في وقتنا الحاضر ليس فقط مستخدمين لهذه الشبكات وإنما صرنا مغذيين لها وأشخاص مؤثرين فيها بالأحداث المحيطة بنا مهما اختلفت تسمياتها.

و المؤسسات التربوية والتعليمية يجب أن تفكر في توظيف أدوات التواصل الاجتماعي داخلها التوظيف الأمثل والإيجابي والتي يمكن من خلالها غرس جوانب وأمور مهمة سواء كانت في الجانب التحصيلي أو غرس قيم واتجاهات ومهارات لبناء شخصية المتعلم من جميع النواحي فالنظرة الجديدة للمنهج الدراسي الآن ليست قاصرة على كم المعلومات التي توصلها للمتعلم بل يتعداها إلى مجموعة الخبرات التي يقوم بها سواء كانت داخل أو خارج المؤسسة التعليمية. (20: 219-220)

ويعتبر مستوى الطموح الأكاديمي من أهم السمات التي يجب غرسها في نفوس الطالبات لما له تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم

المثمر من خلال المثابرة وبذل الجهد وتذليل العقبات التي تواجههم ، ولأن درجة مستوى الطموح الأكاديمي لها دور كبير في نجاحهم الدراسي ومستقبلهم المهني.

حيث تشير **دلال يوسفى (2017م)** على أن مستوى الطموح يتأثر ببعض العوامل الشخصية والتي يمكن التأثير فيها من خلال الإرشاد الجماعي ، وهو إحدى طرق الإرشاد النفسي التي تجمع المرشد النفسي مع عدد من المسترشدين الذين تجمعهم مشكلة واحدة بهدف التغيير في أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم. ( 7 : 130)

ويعتبر التعلم الإلكتروني من أساسيات العملية التعليمية في الوقت الراهن ولم يعد اختيار بل أصبح فرض حيث يمتاز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الاتصالات الأمر الذى فرض العديد من التعديلات في النظام التعليمى مما تتطلب معه العديد من التغييرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية واستثمار امكانياتها في خدمة العملية التعليمية ، ورفع مستوى مخرجات التعلم الأمر الذى حمل في طياته واقع تغيير ما يجري في النظم التعليمية ، وانعكست مظاهر هذا التطور من خلال استخدام شبكات الإنترنت التي ساعدت في تيسير أساليب التعليم والتدريب الإلكتروني، لتحقق أرقى مستويات التعليم والتدريب دون التقيد بوقت أو مكان معين، وقد ساهمت في جعل المتعلم محور العملية التربوية.(15: 31)

وتؤكد كلا من " **إيمان محمد سحتوت ، وزينب عباس جعفر(2014م)** أن طريقة التدريس المستخدمة هي المكون التي يتم من خلالها نقل المادة العلمية وخاصة طرق التدريس التي محورها المتعلم وتعتمد على التعلم بالإكتشاف ، وحل المشكلات ، والتعلم بالحاسوب وغيرها والتي يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية ، وتصبح عملية التعلم فعالة ونشطة عندما تتصف بالمرونة والحيوية وتحقق للمتعلمين مشاهدة هادفة إذا استخدم المتعلمين حواسهم جميعها وبالتالي يصل المتعلمين الى درجة الإبداع.( 4 : 53-56)

ويشير " **عبد العظيم صبرى عبد العظيم(2015م)** الى أن المتعلم يتمحور كل أنشطة التعليم والتعلم حوله لذا صار التحول إلى استراتيجيات تعليم وتعلم أخرى تفرد التعليم ، وتراعى الفروق الفردية وتجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة ، كما يجب أن تستثار قدرات المتعلمين الكامنة من

خلال عمليات التصور الذهني ، والتفسير ، والتأويل والتحليل ، والتصنيف ، والإستنتاج ، والحكم ، والمقارنة ، وإدراك النقائص والمفارقات . (13:14-19)

ونظراً لظروف جائحة كورونا بدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إدخال منظومة التعلم الإلكتروني في الجامعات، ولكن التقبل والاستخدام المناسب للمستجدات التربوية لا يؤول إلى نتائج إيجابية بدون دراسات مسبقة تحدد مدى تقبل الفئة المستهدفة واتجاهاتها وقدراتها وإمكاناتها على استيعاب المستجدات ، وعند مراجعة الدراسات السابقة في مجال التعلم الإلكتروني نجد أن هناك نقصاً في المعلومات حول اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني بشكل عام، وفي المواد العملية بشكل خاص، ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني وإدخاله في العملية التعليمية جاءت هذه الدراسة لتعرف اثر استخدام البرنامج الارشادي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي واتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني.

### **فروض البحث:**

- 1 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.
- 2 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.
- 3 - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطه والتجريبية في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات ولصالح المجموعة التجريبية.

### **مصطلحات البحث:**

**شبكات التواصل الإجتماعي:** هي مواقع الكترونية اجتماعية على الإنترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للعالم الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي (12: 738)

**وتعرف أيضا بأنها:** شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم (13: 381)

**البرنامج الإرشادي:**

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة ،تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي وتتضمن من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة ، بهدف المساعد في تعديل السلوك وإكساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في معترك الحياة.(10: 283)

### مستوى الطموح:

أهداف يضعها الفرد لأدائه لنشاط ما أو واجب معين وقد تكون الرغبة في النجاح والوصول إلى مستوى أعلى من مستوى الفرد الحالي وإمكاناته، فهو يمثل المستوى الأسمى أو الأعلى الذي تريد جماعة ما أو فرد ما الوصول إليه في أي وقت وفي أي نشاط معين. (11 : 97)

الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو التعلم الإلكتروني بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.(6: 238)

### الدراسات المرجعية:

1- قامت هالة إبراهيم حسن (2019م) (22) بدراسة تهدف الى قياس فاعلية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الحوسبة السحابية على التحصيل الدراسي والاتجاه بتطبيقات قوقل التعليمية لدى طالبات جامعة بيشة ، استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي، فقد تم اختيار عينة عمدية قوامها (70) طالبة من المستوى الثالث بكلية التربية جامعة بيشة ، ومن أهم النتائج يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام (الأنشطة الإلكترونية) ، كما أن لطالبات اتجاهات إيجابية نحو استخدامهم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الحوسبة السحابية بتطبيقات قوقل التعليمية.

2- قامت لبنى سيد نظمي محمود (2019م) (17) بدراسة تهدف الى التعرف على أثر ممارسة أسلوب التعلم الذاتي لهذا المقرر على اتجاهات طالبات الجامعة نحو التعلم الإلكتروني الفردي والتعاوني، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (120) طالبة من طالبات المستوي الخامس بقسم الطفولة بكلية التربية ، وتم استخدام المنهج التجريبي وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين

متوسط درجات الطالبات على اختبار الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (الفردى فى مقابل التعلم الإلكتروني التعاونى) لصالح التعلم الإلكتروني الفردى.

**3- قامت أمل عبدالفتاح سويدان (2018م) (2)** بدراسه تهدف الى التعرف أثر التدريب المستند إلى التعليم المدمج فى تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى، والمنهج شبه التجريبي وتم تطبيقه على عينة من معلمات المرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية والبالغ عددهم (24) معلمة ، وكانت أهم النتائج وجود على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية.

**4- اسراء ممدوح عبد النعيم (2018م) (1)** بدراسه تهدف النالكشف عن أثر بيئة التعلم التشاركية باستخدام أحد نظم إدارة التعلم Moodle القائمة على التفاعل بين مستوى الدافع المعرفى وأنماط المتعلمين وعلاقتها بتنمية الطموح الأكاديمي لطلاب تكنولوجيا التعليم. وتكونت العينة من (100) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا. تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات وتمثلت الأدوات البحثية فى بيئة تعلم تشاركية، ومقياس الطموح الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى فاعلية بيئة التعلم التشاركية فى تنمية الطموح الأكاديمي لطلاب تكنولوجيا التعليم.

**5- أجرت ميمي محمد عبدالمنعم وآخرون (2018م) (20)** دراسة بهدف التعرف على شبكات التواصل الإجتماعي: النشأة والتأثير ، وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى بتحليل عدد 10 دراسات سابقة تناولت دراسة وسائل التواصل الإجتماعية ، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن جميع وسائل التواصل الإجتماعى لها عدة سلبيات وعدة إيجابيات ولا بد من نشر الوعى من قبل جميع المؤسسات لتنمى الوعى والفكر لدى المستخدمين وخاصة المراهقين.

**6- أجرت " شيماء عادل سيد " (2017م) (9)** دراسة تهدف الى التعرف على "تأثير برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم فى تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وأثره فى مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية "، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها 92 طالبة من الصف الأول الثانوى ، وكانت أهم النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمهارات للدافعية الأكاديمية الذاتية ومستوى الطموح لصالح المجموعة التجريبية.

**7- قام " ساندرا اوكيديا Sandra Okyeadie Mensah " (2016م) (23)** بدراسه تهدف الى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الأداء الأكاديمي للطلاب بجامعة ماليزيا،

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على 102 من طلاب الجامعة ، وكانت أهم النتائج أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على أداء الطلاب الأكاديميين في مؤسسة التعليم العالي في ماليزيا وخاصة عامل إدارة الوقت يلعب دوراً أساسياً في تحديد نجاح أو فشل الفرد.

8- قام كلاً من " منى عائض وريم عبد المحسن (2015م) (19) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر التدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في الدافعية نحو التعلم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على وتمثلت عينة البحث في (32) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية وتكونت من (17) طالبة، والأخرى ضابطة وتكونت من (15) طالبة، ، وكانت أهم النتائج الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود.

9- أجري " جناد عبد الوهاب" (2015م) (5) دراسة بهدف التعرف على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح ، وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمجموعتين ضابطة وتجريبية على عينة قوامها 104 حالة تلميذ ( ذكور واناث) ، وقد أشارت أهم النتائج إلي وجود علاقه موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح.

10- أجرى كلاً من " اوسو و أجاثا " M. Owusu-Acheaw<sup>1</sup> Agatha Gifty Larson<sup>2</sup> (2015م) (24) بدراسة تهدف الى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلاب مؤسسات التعليم العالي: واستخدم المنهج الوصفي على عينه قوامها 1508 طالب بمؤسسات التعليم العالي بغانا غالبيتهم لديهم هواتف محمولة بها أيضاً تسهيلات الإنترنت ولديهم معرفة بمواقع التواصل الاجتماعي، وكانت أهم النتائج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبا على الأداء الأكاديمي للمبحوثين.

11- قامت امل كاظم ميره (2012م) (3) بدراسه تهدف الى التعرف على الاستقرار النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة قوامها (200) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، وكانت أهم النتائج ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الاستقرار النفسي ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح.

12- قامت " نفوذ سعود أبو سعده " (2012م) (21) بدراسه تهدف الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة قوامها (40) طالبة بمدرسة الخنساء الثانوية ، وكانت أهم النتائج ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة نفسها في القياس البعدي على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ، ووجود فاعلية للبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية.

13- قامت "سناء آل أطميش" (2006م) (8) بدراسه تهدف الى الكشف عن أثر برنامج إرشادي في رفع مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية ببغداد ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة قوامها (30) طالباً وطالبة من جامعة بغداد ، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة في المدارس المشمولة بالإرشاد والطلبة في المدارس غير المشمولة بالإرشاد ، فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى الطموح لدى أفراد العينة.

### **إجراءات البحث:**

### **المنهج المستخدم:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة البحث وإجراءاته وذلك من خلال التصميم شبه التجريبي مجموعتين تجريبية وضابطة عن طريق القياسيين (القبلي، البعدي).

### **عينة البحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق عام 2019-2020م حيث بلغ عدد العينة 80 طالبة، تم اختيار عدد (40) طالبة منهن لإجراء الدراسة الاستطلاعية، لتصبح عينة البحث الأساسية (40) طالبة ممن حصلوا على درجات متدنية في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية نحو التعلم الالكتروني بعد تنطيقه على جميع طالبات المجتمع الأصلي ما عدا العينة الاستطلاعية.

وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كل مجموعة (20) طالبة.

### **اسباب اختيار عينة البحث:**

تواصل العينة مع الباحثة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (تلجرام ، واتس أب) مما يوفر حسن التعاون عند تطبيق تجربة البحث.

### **تجانس عينة البحث:**

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في متغيرات (مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الالكتروني لمادة التمرينات) ويتضح ذلك من خلال الجدول (1).

## جدول (1)

### التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات

(مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني) ن=40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنتحراف المعياري	الوسيط	الانثناء
- مستوى الطموح الأكاديمي	درجة	81.59	8.27	79.50	0.033
- الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني	درجة	49.87	3.58	49.00	0.583

ويتضح من جدول(1) أن قيم معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث تراوحت بين (0.033 الى 0.583) وقد انحصرت هذه القيم بين ( $3 \pm$ )، مما يشير إلي اعتدالية البيانات في متغيرات (مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات) لدى عينة البحث، وهذا يعطي دلالة علي خلو تلك البيانات من عيوب التوزيعات غير الإعتدالية.

### تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات، ويتضح ذلك من خلال الجدول (2).

## جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في ( مستوى الطموح و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني)

ن=1=2=20

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			متوسط حسابي	أنحراف معياري	متوسط حسابي	أنحراف معياري
1	- مستوى الطموح الأكاديمي	درجة	81.70	8.85	82.20	7.86
2	- الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني	درجة	50.35	3.67	49.40	3.53

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 05 = 2.048

ويتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات ( مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات) مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات الدراسة:



## أولاً : مقياس الطموح الأكاديمي مرفق ( 2 )

قامت الباحثة بالإستعانة بمقياس من تصميم محمد حامد زهران وسناء حامد زهران ومحمد حامد زهران (2000) (18) لقياس مستوى الطموح لدى عينة البحث ويتكون من (45) عبارة وقد تم التأكد من صحة المقياس كالأتي:  
صدق المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لمقياس الطموح الأكاديمي باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (40) طالبة، ويوضح جدول (3) معامل صدق مقياس الطموح الأكاديمي.

### جدول ( 3 )

#### معامل صدق مقياس الطموح الأكاديمي

$$n=1=2=10$$

مان U وبيبتنى	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		وحدة القياس	المقياس
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
0.000	80.000	8.000	30.000	3.000	درجة	مقياس الطموح الأكاديمي

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربيع الاعلى والادنى حيث جاءت جميع قيم (u) المحسوبة اقل من 0.05 مما يشير إلى صدق مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم قيد البحث.  
ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وذلك لحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وكان معامل الثبات للمقياس 0.795، ويتم الاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس بأحد البدائل الثلاثة وهي ( غالباً ، أحياناً، نادراً ) وعند التصحيح يعطى للجابة غالباً 3 درجات والاجابة أحياناً درجتان والاجابة نادراً درجة واحدة ماعدا العبارات التي تحمل الأرقام 1،4،6،11،12،14،19،21،23،25،36،38،39،42 تعطى للاجابة غالباً درجة واحدة والاجابة أحياناً درجتان والاجابة نادراً 3 درجات.

ثانياً: مقياس الإتجاه نحو التعلم الالكتروني لمادة التمرينات مرفق(3)  
صدق المقياس:

قامت الباحثة باستخدام مقياس الإتجاه نحو التعلم الالكتروني معد من قبل قسيم الشناق - حسن بني دومي (2010م) (16)، وبعد الإطلاع على المقاييس التي لها علاقة بمقياس الإتجاه نحو التعلم الالكتروني قامت الباحثة بالتعديل في بعض عبارات المقياس بما يتناسب مع مادة التمرينات ، ولتحقق من صدق الأداة تم استخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (40) طالبة وخارج عينة البحث الاساسية، ويوضح جدول (4) معامل الصدق لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني:

#### جدول (4)

معامل صدق مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني  $n=1$   $n=2=10$

مان ويبتي U	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	المقياس
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
0.000	55.00	5.50	155.00	15.50	درجة	مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات للمجموعتين الربيع الاعلى والادنى حيث جاءت قيمة (u) المحسوبة أقل من 0.05 مما يشير إلى صدق مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني المستخدم قيد البحث.

#### ثبات المقياس:

قامت الباحثة باحتساب ثبات المقياس من خلال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، ثم أعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الثبات فيما بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للتطبيق (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس، ويتم الاستجابة لكل عبارة من عبارات المقياس بأحد البدائل الثلاثة وهي ( غالباً ، أحياناً، نادراً ) وعند التصحيح يعطى للإجابة غالباً 3 درجات والاجابة أحياناً درجتان والاجابة نادراً درجة واحدة ماعدا العبارات التي تحمل الأرقام 9،15،16،23،26،28،29،30 تعطى للإجابة غالباً درجة واحدة والاجابة أحياناً درجتان والاجابة نادراً 3 درجات.

ثانياً :البرنامج (الإرشادي) لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة  
التمرينات لطالبات المجموعه التجريبية . مرفق(4)

#### -التعريف بالبرنامج:

تم تعريف البرنامج الإرشادي إجرائيا من وجهة نظر الباحثة أنه:  
مجموعة من النشاطات والمعارف المختلفة التي يتم تقديمها من طرف الباحثة لأفراد المجموعة التجريبية  
مخططة في فترة زمنية محددة يتم من خلالها انتقاء بعض الإستراتيجيات من خلال اختيار فنيات  
إرشادية عديدة تقوم على نظريات إرشادية مختلفة ومنها :  
، المحاضرة، المناقشة، العصف الذهني، التفريغ الانفعالي، الاسترخاء، النمذجة، التعزيز، التساؤل،  
التغذية الراجعة، التقييم الموضوعي للحدث، لعب الأدوار الواجبات المنزلية بهدف تنمية مستوى الطموح  
الأكاديمي لديهم و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

#### -الهدف العام من البرنامج الإرشادي :

يتمثل الهدف العام من البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم  
الإلكتروني لمادة التمرينات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

#### -الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي:

- 1- أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية إلى ماهية مستوى الطموح الأكاديمي.
- 2- أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية إلى معيقات مستوى الطموح الأكاديمي .
- 3- أن تتعزز الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية .
- 4- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على تطوير مفهوم الذات لديهم.
- 5- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على تعديل أفكارهم السلبية واستبدالها بأفكار إيجابية.
- 6- إثارة الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- 7- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على استخدام مهارة التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف .
- 8- أن يستطيع أفراد المجموعة التجريبية استخدام طرق المذاكرة الصحيحة والتطبيقات التكنولوجية  
المختلفة.
- 9- أن يستطيع أفراد المجموعة التجريبية استخدام أسلوب حل المشكلات بطرق ملائمة .

10- أن يصبح أفراد المجموعة التجريبية قادرين على استخدام مهارة إدارة الوقت .

11- بث روح الأمل في نفوس أفراد المجموعة التجريبية.

### محتوى البرنامج الإرشادي :

احتوى البرنامج الإرشادي على 3 أبعاد (المعارف، الأنشطة، المهارات).

**1- المعارف:** إحتوى البرنامج على مجموعة من المعارف التي تعمل على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات منها : مفهوم الطموح الأكاديمي ،أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي ، تقنيات تنمية الدافعية نحو التعلم الإلكتروني ، المراجعة ، طرق المذاكرة الفعالة والسليمة.

**2- المهارات:** مثل مهارة التخطيط للمستقبل، مهارة إدارة الوقت، مهارة استخدام طرق المذاكرة السليمة، مهارة استخدام التطبيقات التكنولوجية ، مهارة تحديد الأهداف وقد تم تدريب أفراد المجموعة عليها بطرق متنوعة.

**3- الأنشطة:** مثل اللعب الجماعي، المسابقات، الرسم، التمارين، استخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة .

### الإجراءات التنظيمية للبرنامج الإرشادي:

#### - مراحل البرنامج الإرشادي:

- المرحلة الأولى: مرحلة البدء والتحضير(الجلسة الأولى) من خلال التعارف بين الباحثة والعينة والتعريف بالبرنامج وأهدافه والاتفاق على توقيت الجلسات المقبلة .

- المرحلة الثانية: مرحلة الانتقال "الجلسة الثانية" وفيها يتم التركيز على مشكلة تدني مستوى الطموح لدى العينة التجريبية وأسبابه ومعيقاته وكذلك مهاراتهم في استخدام التطبيقات التكنولوجية، والإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

- المرحلة الثالثة: مرحلة العمل والبناء"من الجلسة الثالثة إلى الجلسة التاسعة" من خلال تقديم مختلف المعارف والأنشطة المختلفة المساعدة على تنمية مستوى الطموح والدافعية نحو التعلم الإلكتروني لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال مساعدتهم على تطوير مفهوم الذات لديهم وتنمية بعض الجوانب

الشخصية من خلال تدريبهم على مجموعة من المهارات مثل مهارة التخطيط للمستقبل وإدارة الوقت واستخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة.

- المرحلة الرابعة: مرحلة الإنهاء "الجلسة العاشرة" من خلال تقويم البرنامج الإرشادي وأهدافه من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في البرنامج الإرشادي ومدى تحقق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

- **المكان:** تم تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وبعض التطبيقات التكنولوجية مثل تطبيق زووم.

- **زمن البرنامج:** كانت الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادي 5 أسابيع بعدد (10) جلسات لفترة زمنية "40" دقيقة لكل جلسة ارشادية.

**تحكيم البرنامج:** تم عرض البرنامج الإرشادي في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أجل ضبطه وتصحيح بعض الأخطاء ليتم إخراجها في صورته النهائية قبل التطبيق على المجموعة التجريبية. مرفق (1)

**نماذج من جلسات البرنامج الإرشادي:**

**الجلسة الأولى: التعارف (40 د)**

**الغنيات المستخدمة:** المناقشة والحوار، لعب الأدوار، أنشطة التعارف، التعزيز.

**محتوى الجلسة:** الترحيب والتعريف بالنفس وبالمشاركات من خلال :

**أولا/ نشاط الاتصال بالعين:** (التعارف وبت روح المرح) من خلال طلب الباحثة من أحد المشاركين بأن يعرف نفسه ويختار أحد المشاركين بعدها ليعرف نفسه تناقش الباحثة هذا النشاط مع المشاركين، ويكرر نفس الطلب من أجل التعرف أكثر على أكبر قدر من المشتركين.

**ثانيا/ نشاط الأقسام الأربعة:** (التأكد من إتمام التعارف وبت روح المرح) من خلال عرض الباحثة على المشاركين 4 أسئلة الأول عن الإسم والثاني مثل شعبي و الثالث سؤال و الرابع إجابة للسؤال وكل مشتركة تكتبهم في ورقة ، ثم تقوم الباحثة باختيار أحد المشاركات عشوائياً ،مما يضيف نوعاً من المرح بين المجموعة- .

تقوم الباحثة بعرض مقدمة عن البرنامج وأهميته والمتمثل في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لديهم والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات.

**ثالثاً/التعريف بالبرنامج الإرشادي:**(التعريف بالبرنامج والإتفاق على مواعيد الجلسات والتطبيق الإلكتروني المفضل لعرض الجلسة، وتوضيح عدد الجلسات كما يتم الإتفاق مع أفراد المجموعة على تقديم جائزة في كل جلسة لأفضل مشاركة في الجلسة من حيث التفاعل والنشاط والمشاركة والالتزام بقواعد الجلسة ويتم تحديد من يستحقها من قبل أفراد المجموعة مع تقسيم المشاركات الى ثلاث مجموعات مجموعة للتوثيق تقوم بتسجيل كل ماتم بالجلسة ومجموعة المرايا والعرض تقوم بعرض مختصر لكل ماتم بالجلسة في الجلسة السابقة ومجموعة منظمة مسئولة عن تسجيل الحضور والغياب والمشاركين المتفاعلين بالجلسة.

**رابعاً/التأمل الختامي:**(الإنهاء مع المشاركين بنوع من الراحة وتصفية الذهن) تطلب الباحثة من المشاركين أن يجلسوا بشكل مريح مع الاسترخاء و إغماض العينين ،بعدها تتكلم معهم الباحثة بصوت منخفض :خذوا نفس عميق من الأنف مع إخراجة من الفم مع التكرار ،وإذا راودتكم أي أفكار دعوها تأتي وتذهب بلطف ،املئوا صدوركم بالهواء وأخرجوه ببطء شديد من الفم ،بعدها إذا كنتم جاهزين ...حركوا أطراف أصابعكم بلطف وارجعوا إلى الخلف افتحوا أعينكم مع ابتسامة على شفاهكم.

**خامساً/التقييم والإنهاء:**(تغذية راجعة لما تم تنفيذه مع التعرف على انطباعات المشاركين في الجلسات) تقوم الباحثة بسؤال المشاركين عن انطباعاتهم حول الجلسة المقدمة وتعطي فرصة لكل مشاركة للتحدث بكل حرية تامة،بعدها تقوم بشكرهم وتذكيرهم بموضوع الجلسة القادمة، بعدها تطلب منهم نشاط بيئي يتمثل في تسجيل الملاحظات والانطباعات عن الجلسة.

### **الجلسة 3:(مفهوم الطموح الأكاديمي )**

محتوى الجلسة:الترحيب بالمجموعة وشكرهم على الالتزام والحرص على التعاون والتفاعل والالتزام بقواعد الجلسة.

الفنيات المستخدمة: التأمل والاسترخاء، المناقشة والحوار، العصف الذهني، التغذية الراجعة، الأنشطة الترفيهية، الواجبات المنزلية، التعزيز.

**أولا/ممارسة نشاط التأمل الافتتاحي:** (التهيئة للجلسة وبث روح الطمأنينة وتصفية الذهن لدى المجموعة بعمل مجموعة من تدريبات التنفس).

**ثانيا/مراجعة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة:**(تقديم تغذية راجعة لما تم تنفيذه في الجلسة السابقة) من خلال قيام مجموعة التوثيق والمرايا بعرض ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة بعدها تقوم الباحثة بتغذية راجعة ومناقشة المجموعة فيما تم عرضه في الجلسة السابقة.

**ثالثا/مفهوم الطموح الأكاديمي:**(من خلال التعريف به والتعرف على أهمية تنميته وخصائص الشخص الطموح) تبدأ الباحثة بالتعرف على مفهوم الطموح الأكاديمي بعدها تقسم المشتركات إلى 4 مجموعات وتطلب من - :

المجموعة 1: مناقشة مفهوم الطموح الأكاديمي وتسجيل ما تم الاتفاق عليه في ورق .

المجموعة 2: مناقشة أهمية تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وتسجيله.

المجموعة 3: مناقشة خصائص الطموح الأكاديمي وتسجيله .

المجموعة 4: مناقشة معوقات الطموح الأكاديمي (المعوقات الشخصية والمادية والأسرية والدراسية والجامعية ) وتسجيلها.

وبعدها يقوم ممثل أو قائد عن كل مجموعة بعرض ما تم الاتفاق عليه ومناقشته مع باقي المشاركين لتقوم الباحثة بعرض المواضيع المطروحة من خلال جهاز العرض .رابعا/العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:(تعرف المجموعة على العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي) تقوم الباحثة بالتحدث مع المشاركين عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي بشكل عام ثم توضح بأنها توجد عوامل شخصية وعوامل اجتماعية تؤثر فيه وتحاول الباحثة التعرف على تلك العوامل من خلال طرح الأسئلة على المشاركين ومناقشتها ثم ارسال ملف مكتوب عن مفهوم الطموح الأكاديمي أو العوامل المؤثرة فيه ، بعدها تقوم الباحثة بعرض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي على جهاز العرض.

خامسا/ممارسة نشاط التأمل الختامي:(كالمعتاد في نهاية الجلسة).

سادسا/التقييم والإنهاء:(تقديم تغذية راجعة والتعرف على انطباعات ومشاعر المشاركين بعد الجلسة)

#### الدراسة الأساسية:

#### القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث لقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وذلك في الفترة من 14 /6/2020م إلي 15/6/2020م.

#### الاستعداد للتجريب:

قامت الباحثة بمقابلة عينة البحث الأساسية بعد أن تم تقسيمهم لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية والتي تستخدم البرنامج الإرشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في 16 /6 /2020 وأوضحت الباحثة لهن أهداف البرنامج الإرشادي وكيفية استخدام تطبيق زووم لتقديم الجلسات من خلاله بالإضافة الى استخدام واتس أب.

#### ج) التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي من خلال برنامج زووم علي طالبات المجموعة التجريبية للقاءات المباشرة وواتس اب للتواصل الغير مباشر وارسال الملفات والصور وذلك عقب الانتهاء من القياسات القبليّة مباشرة وذلك لمدة 10 جلسات بواقع جلستين اسبوعياً وذلك في الفترة من 17/6/2020م إلي 19/7/2020م .

#### د) القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني وذلك في الفترة من 20/7/2020م إلي 21/7/2020م .

#### المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتجميع النتائج بدقة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتنظيمها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.



- معامل الارتباط "بيرسون".
- اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات. - مان ويتي u
- اختبار "ت" T-test.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

### جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة الضابطة ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
مستوى الطموح الأكاديمي	درجة	81.70	8.86	83.10	7.55	1.40-	4.23	1.478-
الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني	درجة	50.35	3.67	51.70	5.06	1.53	3.63	1.663

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.093

يتضح من جدول (5) وجود فروق غيردالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة الضابطة ، وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

### جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة التجريبية ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
مستوى الطموح الأكاديمي	درجة	82.20	7.66	107.4	4.48	25.25	6.98	16.16-
الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني	درجة	49.40	3.53	76.75	3.40	27.35	4.76	25.69-

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.093

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة التجريبية التي تتبع البرنامج الإرشادي ، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

## جدول (7)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ن=1ن=20=20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة "ت"
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
مستوى الطموح الأكاديمي	درجة	83.10	7.55	107.4	4.48	24.35	8.60	12.56
الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني	درجة	51.70	5.06	76.75	3.40	25.5	5.38	20.80

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.032

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (12.56 : 20.80)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

### ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء هدف البحث وفروضه ومن خلال عينة البحث وإجراءاته ومن واقع البيانات التي تم التوصل إليها يمكن مناقشة النتائج هذا البحث على النحو التالي:

يتضح من جدول (5) وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة الضابطة التي تتابع استخدام وسائل التواصل الإجتماعي كمصدر للتواصل والتسلية فقط دون أي توجيه أو إرشاد، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (1.478 : 1.663) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، كما أن إدارة الوقت تلعب دوراً أساسياً في تعديل ميول واتجاهات الفرد، وبالتالي الطلاب الذين يفتقرون إلى إدارة الوقت يقعون فريسة للتأثير السلبي الذي تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام المجموعة الضابطة وسائل التواصل الاجتماعي للتصفح والتسلية لفترات طويلة دون وعي ، وذلك نظراً لظروف الحجر الصحي المنزلي الخاص بجائحة كورونا وتوقف كافة الأنشطة الرياضية وغيرها مما يضيع الوقت دون أي فائدة تعود عليهم

بالنفع أو تطوير الذات مما يعطى إنعكاساً سلبياً لاستخدام وسائل التواصل الإجتماعى وخاصة لفترات طويلة قد تؤثر على صحة الفرد النفسية والبدنية والاجتماعية والتي ظهرت واضحة في انخفاض مستوى الطموح الأكاديمى و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "امل كاظم ميره" (2012م) (3) ، والتي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاستقرار النفسي ومستوى الطموح ، كما تؤكد دراسة "ميمي محمد عبدالمنعم وأخرون" (2018م) (20) على أن جميع وسائل التواصل الإجتماعى لها عدة سلبيات وعدة إيجابيات ولا بد من نشر الوعي من قبل جميع المؤسسات لتنمى الوعي والفكر لدى المستخدمين وخاصة المراهقين ، كما تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي لطلاب حيث توجد علاقة بين الوقت الذي يقضيه الطلاب على مواقع التواصل الإجتماعي والأعمال الأكاديمية وبذلك لم يتحقق فرض البحث الاول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي " .

ويتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعة التجريبية التي تتبع البرنامج الإرشادي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (16.16 : 25.69)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

وترجع الباحثة هذه الفروق في القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام وسائل التواصل الإجتماعى الهادف إلى تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وتنمية الدافعية نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات ، حيث يحتوى على عديد من المعارف والمهارات والأنشطة المتنوعة والتي تهدف المساعدة في تعديل السلوك وإكساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات الخاصة بالطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم إلى أن البرنامج الإرشادي بما يحتويه من جلسات تعريف بالطموح الأكاديمي وأهميته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه وممارسة العديد من الأنشطة والمهارات لتنميته لدى الطالبات ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "سناء آل أطميش" (2006م) (8) ودراسة " نفوذ سعود أبو

سعدده " (2012م) (21) والتي تؤكد على وجود فاعلية للبرنامج الإرشادي لتنمية مستوى الطموح لدى أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك دراسة " شيماء عادل سيد " (2017م) (9) والتي أكدت نتائجها على أن تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية تؤثر إيجابياً في مستوى الطموح .

كما أن الجلسات الإرشادية الخاصة بتطوير الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني أدت الى إكتساب الطالبات لمهارات التعلم الإلكتروني مثل القدرة على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس واستخدام الحاسوب والإنترنت بكفاءة عالية والعديد من التطبيقات التكنولوجية مثل استخدام الایمیل وارسال الرسائل وتطبيقات جوجل درايف وبرنامج الكتابة وورد واللقاءات المباشرة على تطبيق زووم وارسال لنكات فيديو تعليمية للمهارات الحركية واستخدامات الأدوات في التمرينات مما أدى إلى تنمية اتجاهات الطالبات نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من، " منى عائض وريم عبد المحسن (2015م) (19) على الأثر الإيجابي للتدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات والتي تدعم أهمية تنمية الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

وبذلك يتحقق فرض البحث الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي " .

كما يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (12.56 : 20.80)، وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ، وبالتالي نجد أن هناك تأثير للبرنامج الإرشادي المقترح والمطبق على المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة المتبعة الأسلوب التقليدي في التصفح على وسائل التواصل الإجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن استخدام البرنامج الإرشادي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتس اب وتطبيق الجلسات على تطبيق زووم يعتبر من أفضل الطرق المتبعة في الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الإجتماعي التي تعتمد على التوجيه والإرشاد المنظم والموجه نحو تنمية بعض

المهارات والخبرات الشخصية لدى المجموعة التجريبية مثل مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تستخدم وسائل التواصل الإجتماعي لمجرد التواصل والتسلية دون وعي وتوجيه مع إضاعة الوقت دون أي فائدة مما يؤدي الى بعض المشكلات مثل الإكتئاب والقلق ويتفق ذلك مع نتائج دراسة " شيماء عادل سيد " (2017م) (9)، كما تؤكد دراسة **كلا من "سناء آل أطميش" (2006م) (8) و" نفوذ سعود أبو سعده " (2012م) (21)** على وجود فاعلية للبرامج الإرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى الطلاب.

وترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس البعدي في مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية إلى تعدد مصادر المعرفة والتغذية الراجعة من خلال استخدام جلسات ارشادية تشمل التعريف بالعديد من التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التعلم وتوضيح أهميتها خلال الفترة الراهنة لجائحة كورونا وارسال العديد من لنكات الفيديوها التعليمية لهذه التطبيقات مع اشتراك الطالبات في عديد من الأنشطة كالتعلم الذاتي بالبحث عن فيديوهات ومحتوى الكتروني خاص بمادة التمرينات مما أدى الى تطوير الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتل أي توجيه أو تطوير الكفاءة التكنولوجية لديهم وقد ظهر أثر ذلك في عدم تطور الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لديهم ،

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **هالة إبراهيم حسن (2019م) (22)** والتي تؤكد على أن استخدام (الأنشطة الإلكترونية) للطالبات أدى الى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامهم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية القائمة على الحوسبة السحابية بتطبيقات قوئل التعليمية ، كما تشير دراسة **لبنى سيد نظمي محمود (2019م) (17)** الى أن التعلم الذاتي أدى الى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على اختبار الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني .

وبذلك يتحقق فرض البحث الثالث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين الضابطه والتجريبية في مستوى الطموح الأكاديمي و الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني لمادة التمرينات ولصالح المجموعة التجريبية " .

## الإستخلاصات :

- في ضوء أهداف البحث وفروضه وما أشارت إليه من نتائج توصلت اليها الباحثة إلى الأتي:
- البرنامج الإرشادي المقترح ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تحسن مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني .
- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني .
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة موجهة أدى الى اكتساب بعض الجوانب الشخصية والخبرات والاتجاهات ويتضح ذلك من خلال نتائج المجموعة الضابطة مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية .

## التوصيات :

- ضرورة تطبيق البرنامج الارشادي المقترح باستخدام وسائل التواصل الإجتماعي على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لما أثبتته من نتائج في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لمادة التمرينات.
- استخدام برامج الارشاد لتنمية القيم الأخلاقية والانتماء المجتمعي والوطني للطالبات.
- الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الإجتماعي وخاصة في فترات الأجازة الصيفية من قبل المؤسسات التربوية بتقديم البرامج الارشادية والتوعوية في مجالات مختلفة.

## أولاً:المراجع العربية

- 1- إسراء ممدوح عبد النعيم: التفاعل بين الدافع المعرفي وأنماط المتعلمين في بيئة تعلم تشاركية وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لطلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع17، 2018م.
- 2- أمل عبدالفتاح سويدان: أثر التدريب المستند إلى التعليم المدمج في تنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى معلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع36، 613 - 587، 2018م.

- 3- أمل كاظم ميره: الاستقرار النفسي وعلاقته بمستوى الطموح عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، المجلد 23، ج(2)، 2012م.
- 4- إيمان محمد سحتوت ، وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط1، مكتبة الرشد ناشرون ، 2014م.
- 5- جناد عبد الوهاب: الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران ، 2015م.
- 6- حسن علي أحمد بني دومي، قسيم محمد الشناق: اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق - المجلد 26 - العدد (2+1) 2010م.
- 7- دلال يوسفى: قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2017م.
- 8- سناء آل أطيماش: القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق، 2006م.
- 9- شيماء عادل سيد: برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم في تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وأثره في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية - علم النفس والصحة النفسية، 2017م.
- 10- طه عبدالعظيم حسين: الإرشاد النفسي (النظرية، التطبيق، التكنولوجيا)، ط1، القاهرة، دارالفكر العربي، 2004م.
- 11- عادل عز الدين الأشول: موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1979م.
- 12- عباس مصطفى صادق: العالم الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر و الطباعة، 2008م.
- 13- عبد الرزاق محمد الدليمي: العالم الجديد و الصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، ط3، الأردن، 2011م.
- 14- عبد العظيم صبرى عبد العظيم: استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية ، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015م.
- 15- فهد بن عبدالله الحيدان: الإنترنت شبكة المعلومات العالمية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011م.

- 16- قسيم الشناق ،حسن بني دومي: اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية مجلة جامعة دمشق - المجلد 26 -العدد (2+1) 2010م.
- 17- لبني سيد نظمي محمود :فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الذاتي على اتجاهات طالبات قسم الطفولة بجامعة الأميرة نورة نحو التعلم الإلكتروني، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج12, ع44، 326 - 283،2019م.
- 18- محمد حامد زهران ، سناء حامد زهران : مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة،المؤتمر السنوي الثالث عشر ،مركز الارشاد النفسى جامعة عين شمس، 2006م.
- 19- منى عائض عطاالله، ريم عبدالمحسن محمد: " أثر التدريس باستخدام بيئة الحوسبة السحابية في الدافعية نحو التعلم"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج4, ع9،2015 .
- 20- ميمي محمد بالمنعم، أسماء محمد نبيل، سامية خضر صالح: شبكات التواصل الإجتماعي: النشأة والتأثير مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية الناشر: جامعة عين شمس، مج24, ع2، 2018 ،
- 21- نفوذ سعود أبو سعدة :فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية"،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر، فلسطين،2012م.
- 22- هالة إبراهيم حسن :فاعلية الأنشطة الإلكترونية القائمة على الحوسبة السحابية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو تطبيقات قوقل التعليمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة بيشة، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج7, ع2، 220 - 187،2019م.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

23- Sandra Okyeadie Mensah :THE IMPACT OF SOCIAL MEDIA ON STUDENTS' ACADEMIC PERFORMANCE- A CASE OF MALAYSIA TERTIARY INSTITU , International Journal of Education learning and training (Online) [www.ftms.edu.my/journals/index.php/journals/ijelt](http://www.ftms.edu.my/journals/index.php/journals/ijelt) Vol. 1 (No.1), November, 2016 ISSN: 2289-6694 DOI: 10.24924/ijelt/2016.11/v1.iss1/14.21

24- M. Owusu-Acheaw<sup>1</sup> Agatha Gifty Larson<sup>2</sup>: Use of Social Media and its Impact on Academic Performance of Tertiary Institution Students, Journal of Education and Practice [www.iiste.org](http://www.iiste.org) ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.6, No.6, 2015 94: A Study of Students of Koforidua Polytechnic, Ghana.